

غريب الحديث لابن الجوزي

حَمَزَةٌ إِلَى شَارِفٍ وَهِيَ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ .
وَكَذَلِكَ النَّبَابُ وَلَا يُقَالَانِ لِلذِّكْرِ وَجَمْعُ الشَّارِفِ شُرْفٌ وَقَدْ
أُورِدَ هَذَا أَبُو عَبْدِ الْهَرَوِيِّ فَقَالَ أَلَا يَأْتِي حَمَزُ ذَا الشَّارِفِ
وَالنَّوَاءِ وَمَا كَانَتِ النَّوْقُ لِلْحَمَزَةِ وَإِنَّمَا أُغْرِطَهُ بِهَا .
قَوْلُهُ مَا جَاءَ بِكَ وَأَنْتَ غَيْرُ مُشْرِفٍ أَي مُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ .
قَالَ ابْنُ عَيَّاسٍ أُمِرْنَا أَنْ نَزِيَنِي الْمَدَائِنَ شُرْفًا الشَّرْفُ الْمَوْضِعُ
الْمُشْرِفُ وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ أَعَالِيهَا وَهِيَ الَّتِي طَوَّلَتْ أَبْنِيَتُهَا بِالشَّرْفِ الْوَاحِدِ
شُرْفَةً .

فِي الْحَدِيثِ إِذَا اسْتَنْزَتْ شُرْفًا الشَّرْفُ الْمَوْضِعُ الْمُشْتَرَفُ وَمَشَارِفُ
الْأَرْضِ أَعَالِيهَا